الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون

الجلسة العامة ١٠٣
الثلاثاء، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد ديدييه أوبيرتي ..... (أوروغواي)

في غياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد مرا (ميانمار).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

البند ١١٣ من جدول الأعمال (تابع)

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

تقرير اللجنة الخامسة (A/53/485/Add.5)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): **إذا لم يكن هناك اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر ألا تناقش تقرير اللجنة الخامسة المعروض عليها اليوم.**

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): **إذن ستقتصر البيانات على تعليلات التصويت أو شرح الموقف.**

إن مواقف الوفود فيما يتعلق بتوصيات اللجنة الخامسة عرضت بوضوح في اللجنة وواردة في المحاضر الرسمية ذات الصلة بالموضوع. وأود أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية وافقت، بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، على أن

"تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين يُنظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة".

وأود أن أذكر الوفود أيضا بأنه، وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، تحدد تعليلات التصويت بمدة ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

قبل أن نشرع في اتخاذ إجراء بشأن التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنمضي في البت بنفس الطريقة التي اتبعتها اللجنة الخامسة.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار، المعنون "مسألة تيمور الشرقية"، دون تصويت.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٥٣/٢٤٠).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في الكلام شرحا لمواقفهم بشأن القرار الذي اعتمد للتو.

السيدة شيروز (الولايات المتحدة الأمريكية): (تكلمت بالإنكليزية): لقد رحب وفدي بحماس بإنشاء بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية عندما أنشئت في الشهر الماضي. ونحن نشيد بجميع من أسهموا في بلوغنا هذه المرحلة، حيث بدأت عملية مشاورات ستتيح لسكان تيمور الشرقية تقرير مستقبلهم بأنفسهم.

في أيار/مايو أيدنا بقوة قرار الجمعية العامة الذي أذنت فيه للأمين العام بالدخول في التزامات تصل إلى ٣٥ مليون دولار لهذه العملية الجديدة. والآن، بالمثل، أيدنا هذا القرار المتعلق بالتمويل، الذي يخصص مبلغ ٥٢,٥ مليون دولار لهذه البعثة الهامة. وقد تعهدت حكومتي بتبرع قدره ١٠ ملايين دولار.

وكما ذكرنا في أيار/مايو، يحدونا الأمل أن تُستوفى نفقات البعثة عن طريق التبرعات. ومع ذلك، فقد أيدنا هذا القرار، الذي يقر بأن تفرض على الأعضاء أي مبالغ غير مدفوعة. ونتوقع أيضا أن تنفذ هذه البعثة بأشد الضوابط الإدارية صرامة وبالتزام تام بالنظم والأحكام المعمول بها.

ونتمنى لهذه البعثة نجاحا عظيما.

السيدة إنسيرا (كوستاريكا) (تكلمت بالإسبانية): أود، بادئ ذي بدء، أن أكرر تأييد وفدي التام دون قيد أو شرط لبعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية ولتنفيذ عملية التشاور الشعبي في تيمور الشرقية. ويسرنا بالغ السرور أن نرحب بالاتفاقات الثلاثية ونثق بأن البعثة ستحقق النجاح.

ونحن، مثل الأمين العام، نعتقد أن هذه الفترة تمثل فرصة تاريخية لحل مشاكل تيمور الشرقية حلا سلميا، وينبغي أن تستغل بأكثر الطرق إيجابية وحزما. ومع ذلك، يرغب وفدي أيضا في أن يعرب عن قلقه من أن القرار الذي اعتمدناه للتو لم يشر إلى أنه ينبغي ألا يضع المانحون شروطا على المساهمات الطوعية. ونعتقد أنه ينبغي أن تكون لدى الأمين العام المرونة الكافية في التصرف بالموارد اللازمة للامتثال لولاية البعثة.

ونأمل ألا يشكل هذا الإغفال سابقة سلبية في المستقبل، لأننا نعتقد أن مثل هذا النص سيكون ضروريا لضمان استقلالية وفعالية عمل المنظمة، لاسيما في بعثة يتوقع لها أن تمول بصفة أساسية عن طريق التبرعات.

وعلاوة على ذلك، نلاحظ أن عملية التفاوض التي أدت إلى اعتماد هذا القرار كشفت عن افتقار بعض الوفود إلى الرغبة في النظر في المقترحات التي تقدم بها أعضاء آخرون. ومن سوء الطالع أن الضغط والعجلة وقصر الوقت في المناقشة المقتضبة أضفيا طابعا متصلبا على مفاوضاتنا. ونحن نثق في أن هذه الحالة ستعالج على نحو متعمق في اللجنة الخامسة حتى تشاع من جديد روح إيجابية ويفتح الطريق أمام مفاوضات هامة في الدورة المقبلة.

السيدة بويرغو رودريغز (كوبا) (تكلمت بالإسبانية): لقد كان تأييد وفدي من الناحية السياسية لبعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية السبب الأساسي الذي من أجله وافقنا على اعتماد هذا القرار بدون تصويت، على الرغم من تحفظاتنا الكبيرة إزاء عملية التفاوض التي أدت إلى اعتماده وإزاء نص الفقرة ٣.

يعلم الجميع أن هذه البعثة هي البعثة الوحيدة في تاريخ الأمم المتحدة الحديث التي تكاد تمول كلية عن طريق التبرعات، على الرغم من الالتزام الجماعي للدول الأعضاء بتمويل الأنشطة المأذون بها، كما تقر ذلك المادة السابعة عشرة من الميثاق. وأسباب هذه الصيغة معلومة تماما. مع ذلك، نعتقد أن هذا الترتيب قد ينشئ سابقة سلبية خطيرة تجعل، بصفة أساسية، من البلدان النامية والمنظمة عموما رهينة.

ونشعر بأن النص المعتمد لا يفي بالمرام، لأنه لا يقر بضرورة ألا تكون التبرعات مقيدة أو مشروطة، بما يتيح مرونة في استخدام الموارد ويضمن تنفيذها التام على النحو المتوخى.

في سياق المفاوضات اقترح وفد كوبا فقرة تعترف بذلك المبدأ، بدون أية نية لانتقاد الدول التي تقدم التبرعات. بل إن الفقرة ٥ تعرب عن التقدير لها. ولم يُعتمد اقتراحنا بسبب مواقف عدد من الدول الأعضاء التي استغلت الحساسية السياسية لهذا الموضوع لتفادي إدراجه. ونظرا للأهمية التي نوليها لهذا الموضوع، فإننا

سنعود إليه في الوقت المناسب في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة.

وعلاوة على ذلك، نود أن نعرب عن تحفظات وفدي الشديدة فيما يتعلق بعملية المفاوضات. فأثناء المفاوضات غير الرسمية أشار أحد الوفود بصورة انتقادية، وهو يمثل مجموعة من الدول الأعضاء، إلى عملية صنع القرار التي اتبعتها اللجنة الخامسة في اعتماد القرار ٢١٣/٤١. وإننا سننتظر باهتمام المقترحات التي قد يرغب ذلك الوفد في تقديمها بشأن تلك العملية، وحينها سنتقدم بدورنا بمجموعة من المقترحات التي نعتقد أنها ستيسر المفاوضات.

السيد أرميتاج (استراليا): (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن وفود كندا ونيوزيلندا واستراليا تعليلا للتصويت.

إن وفودنا ترحب باتخاذ الجمعية اليوم القرار الذي يكفل تمويل بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية. فهو ينشئ مصدرا للتمويل يعول عليه بغية كفالة أن يتلقى هذا النشاط الهام الموارد التي يحتاجها لإجراء المشاورات وفق جدول زمني صعب.

وتلتزم وفودنا التزاما قويا بتأييد الاتفاقات المبرمة بتاريخ ٥ أيار/مايو بين اندونيسيا والبرتغال والأمم المتحدة. وإن إنشاء بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية مثل الخطوات الحاسمة التالية نحو حل سلمي ومنهجي لمسألة تيمور الشرقية. ومسؤولية البعثة عن تنظيم وإجراء المشاورات العامة تعطيها مكانة رئيسية في مساعدة شعب تيمور الشرقية على اتخاذ قرار تاريخي بشأن مستقبله الدستوري.

ونظرا لأهمية هذه البعثة ومكانتها الحساسة، نعتقد أن مسؤولية اللجنة الخامسة تتمثل في الحفاظ على تركيزها على الدور الخاص بها في كفالة تزويد البعثة بموارد كافية للوفاء بولايتها وفي منع تبديد ذلك التركيز بمناقشة مسائل أوسع نطاقا. ولقد شعرنا بعدم ارتياح من كون اللجنة الخامسة قد واجهت، خلال المشاورات التي سبقت اتخاذ هذا القرار، بعض الصعوبة في الإبقاء على هذا التركيز. ومرة أخرى، انحرف اهتمام اللجنة نحو شواغل تخرج، بصرف النظر عن مشروعيتها، عن نطاق البند قيد المناقشة. إن بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية بعثة فريدة من نواح عديدة، بما في ذلك تمويلها، ونحن لا نعتبرها أساسا مناسبا نستخلص منه استنتاجات تتعلق بسياسة تمويل أنشطة الأمم المتحدة.

في الختام، نود أن نشيد إشادة خاصة برئيس اللجنة الخامسة، الممثل الدائم لأرمينيا، الذي أجرى المشاورات اللازمة بحماس وروح مهنية عالية. لقد كان وجود السفير أبيليان مفيدا في كفالة توصل اللجنة الخامسة إلى قرار بشأن المسألة في الوقت المناسب وفي أن يكون القرار قرارا شفافا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١١٣ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٥.